- الحديث الأول : قال عليه السلام : .

- " الشفعة في كل شيء عقار أو ربع " .

قلت : روى إسحاق بن راهويه في " مسنده " (1) أخبرنا الفضل بن موسى ثنا أبو حمزة السكري عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : " الشريك شفيع والشفعة في كل شيء " انتهى . وروى الطحاوي في " تهذيب الآثار " (2) حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد ثنا يوسف بن عدي ثنا ابن إدريس هو عبد ا الأودي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قضى رسول ا صلى ا عليه وسلّم بالشفعة في كل شيء انتهى . ومن جهة الطحاوي ذكره عبد الحق في " أحكامه " وزاد في إسناده : هو القراطيسي - يعني يزيد بن عدي - قال ابن القطان : وهو وهم فيه ليس في " كتاب الطحاوي " ولكنه قلد فيه ابن حزم وقد وجدنا لابن حزم في " كتابه " كثيرا من ذلك مثل تفسيره حماد بأنه ابن زيد ويكون ابن سلمة والراوي عنه موسى بن إسماعيل وتفسيره شيبان بأنه ابن فروخ وإنما هو النحوي وهو قبيح فإن طبقتهما ليست واحدة وتفسيره داود عن الشعبي بأنه الطائي وإنما هو ابن أبي هند ومثل هذا كثير قد بيناه . وضمناه بابا مفردا فيما نظرنا به معه " كتاب المحلى " والقراطيسي إنما هو يوسف بن يزيد وهذا يوسف بن عدي أخو زكريا ابن عدي كوفي نزل مصر يروي عن مالك بن أنس وغيره وروى عنه الرازيان قاله أبو حاتم ووثقه هو وأبو زرعة وأما يوسف بن يزيد أبو يزيد القراطيسي وهو أيضا ثقة جليل مصري ذكره ابن يونس في " تاريخ المصريين " توفي سنة سبع وثمانين ومائتين وقد رأى الشافعي ومولده سنة سبع وثمانين ومائة انتهى كلامه .

_____ .

(1) قلت : وعند الطحاوي أيضا في " شرح الآثار في الشفعة " ص 268 - ج 2 .

(2) قلت : هذا الحديث عند الطحاوي في " شرحه للآثار - في الشفعة " ص 268 - ج 2 ، ولعل تسميته - بتهذيب الآثار - من تصحيف الناسخين وا أعلم